

مفهوم التدقيق الداخلي :

النشاط المحايد الذي يتم داخل الشركة بقصد تدقيق العمليات المحاسبية و المالية كأساس لخدمة الإدارة.

#أهداف التدقيق الداخلي:

- ① اضافة قيمة للشركة من خلال خفض التكاليف وفحص وتقييم الرقابة الداخلية
- ② تحسين عمليات الشركة ومساعدتها على تحقيق الأهداف.

#معايير التدقيق الداخلي:

- ① معيار المسؤولية : هو الذي يعتمد على متابعة مسؤوليات الأفراد من خلال الاعتماد على تدقيق مهاراتهم الشخصية والصفات الاخلاقية المهنية والموضوعية في تنفيذ متطلبات العمل.
- ② معيار المهنية : هو الذي يركز على تطبيق المهنية في العمل من خلال امتلاك الموظفين مجموعة من المهارات اللازمة التي تتصف بالكفاءة والتي تساهم في جعلهم اكثر التزاما
- ③ معيار الاداء : هي التي تحرص على متابعة أداء الأفراد حتى يتم التأكد من توافق طبيعة ادائهم المخطط مع طبيعة عملهم الفعلي .

بالرغم من ان التدقيق الداخلي يمثل القسم الرابع من اقسام نظام الرقابة الداخلية (الرقابة المحاسبية والرقابة الادارية، والضبط الداخلي) كما جاء في دليل التدقيق رقم (4) الخاص بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية والصادر عام (2000) عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق، الا أن المدقق الداخلي تقع عليه مسؤولية دراسة الرقابة الادارية وتقييمها وتقديم نتائج هذه الدراسة في شكل تقرير تفصيلي يفيد بشكل مباشر في تقويم نظام الرقابة الادارية والحكم على درجة متانته. والمدقق الداخلي نظراً لاطلاعه الواسع على شؤون واعمال المنظمة يكون اقدر من غيره على القيام بالدراسات والتقويم المستمر للرقابة الادارية. اما موقفه تجاه الرقابة المحاسبية والضبط الداخلي فيتمثل بالتحقيق من ان السجلات والدفاتر تعكس النشاط الحقيقي وان نتيجة النشاط سليمة ودقيقة وتعبر بصدق عما هو مثبت في السجلات كما يتأكد من فاعلية الادوات الرقابية المتبعة، كذلك حرص المدقق على التأكد من سلامة تقسيم العمل وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات والفصل بين المسؤوليات الوظيفية المختلفة بحيث لا يقوم موظف واحد بأتمام عملية بالكامل.

بمعنى ان التدقيق الداخلي هو آلية، ووظيفتها التحقق من عمل الرقابة الداخلية فهذا التدقيق اذن هو من يراقب ويتأكد من عمل النظام التقييم المستمر للخطط والسياسات والاجراءات واداء الادارات والاقسام المختلفة في المنظمة بهدف التحقق من مدى الالتزام بهذه الخطط والسياسات والاجراءات ومدى كفاءة وفاعلية اداء تلك الادارات. (والشكل التالي يوضح العلاقة بين اقسام نظام الرقابة الداخلية):-

المفهوم الحديث للرقابة الداخلية

رقابة إدارية

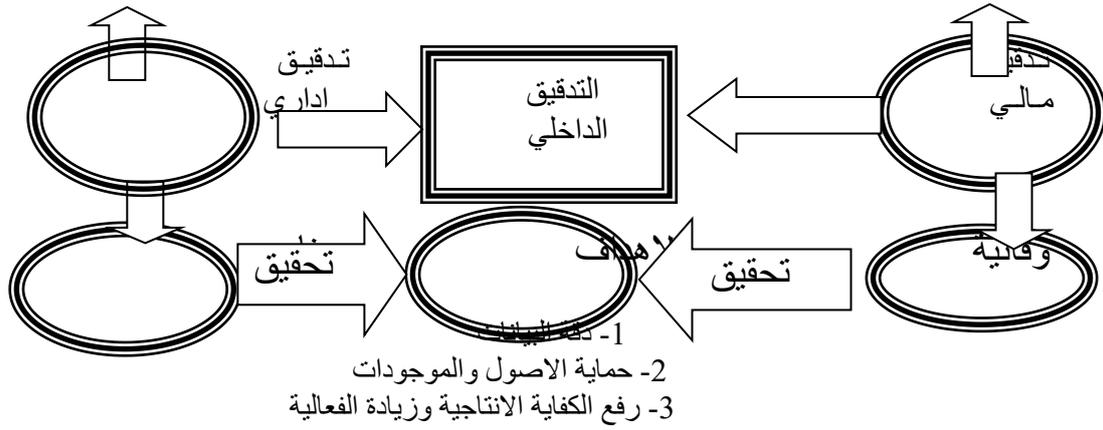
وسائل تحقيقها

- * موازنات تخطيطية
- * تحليل مالي
- * تحليل التعادل.
- * محاسبة المسؤولية.
- * التكاليف المعيارية.
- * تقييم الاداء
- * تقارير رقابية

رقابة محاسبية وضبط داخلي

وسائل تحقيقها

- * موازين المراجعة
- * الجرد
- * حسابات المراقبة.
- * نظام مستندي سليم.
- * إجراءات محددة وواضحة
- * حماية مادية



كما ان موقع التدقيق الداخلي في المنظمة ينفرد بضرورة توفر شروط معينة منها موقعة المفيد ضمن المنظمة والسلسلة الواسعة من المجالات الوظيفية التي يقوم بفحصها بالاضافة الى انواع التدقيق المختلفة المؤهلة لان يتم انجازها. فضلاً عن الخلفيات الانضباطية لافراد المدققين الذين يشكلون فريق التدقيق الداخلي .

كما أن التدقيق الداخلي يعتبر واحداً من الوظائف القليلة في المنظمة التي تملك المقدرة والمسؤولية على تفحص كل الوظائف الادارية في المنظمة والتأكد من ان نظم الرقابة الداخلية لا تعاني من أي فجوات وأن النظام العام للرقابة يُراجع بصورة مستمرة